



أثر هيكل الإيرادات على نمو الدخل في المصارف وفقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية والدولية

The Impact Of Revenue Structures On Banks' Income According To Islamic And International Accounting Standards

الصادق محمد ادم علي¹، د.مبارك حسن زكريا²، د.ادم محمد ادم علي³، د.نانا محمد سليمان عبدالرحمن⁴

جامعة كردفان السودان، مؤسسات التعليم العالي السودانية

Elsadig Mohammed Adam Ali¹, Mubarak Hassan Zakaria Mohammed², Nana Mohamed solaiman abdalrahman³, Adam Mohammed Adam Ali⁴

University of kordofan – Sudan, Sudanese high education institutions

DOI: <https://doi.org/10.64355/agjhss246>



مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية © 2025 / تصدر من مركز السنايل للدراسات والتراث الشعبي
هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA)

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفاهيم الإيرادات والدخل وفق معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة المالية الإسلامية والكشف عن نوع العلاقة بين عائدات الإيرادات ونمو الدخل في المصارف السودانية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية من خلال دراسة تطبيقية على التقارير المالية لبنك فيصل الإسلامي السوداني للفترة 2015-2021م. اعتمدت الدراسة على معامل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ومعنوية لنموذج الانحدار الكلي لمتغيرات الدراسة وذات أثر إحصائي لهيكل الإيرادات في المصارف السودانية. كما توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني. وأوصت الدراسة المصارف السودانية بضرورة التنوع في هيكل الإيرادات التي تؤثر على الدخل المصرفي.

الكلمات المفتاحية: الإيرادات، نمو الدخل، المصارف، معايير المحاسبة الإسلامية، معايير المحاسبة الدولية، بنك فيصل الإسلامي السوداني.

Abstract

The study aimed to shed light on the concepts of revenue and income according to the International Financial Reporting Standards and Islamic Financial Accounting Standards and to reveal the type of relationship between revenue returns and income growth in Sudanese banks in light of the International Financial Reporting Standards and the Accounting Standards for Islamic Financial Institutions through an applied study on the financial reports of Faisal Islamic Sudanese Bank for the period 2015-2021. The study relied on the correlation coefficient and multiple linear regression in the statistical analysis and hypothesis testing. The study reached several results, including the existence of a statistically significant and moral relationship for the total regression model for the study variables and a statistical impact on the revenue structure in Sudanese banks. There is also a strong and significant correlation between the return on deferred sales, investments, and income in light of Islamic accounting standards and international financial reporting standards at Faisal Sudanese Islamic Bank. The study recommended that Sudanese banks diversify their revenue structure, which affects banking income.

Keywords: Revenues, income growth rate, banks. Islamic accounting Standards, International accounting standards. Fiasal Sudanese Islamic bank.

المقدمة:

تمهيد:

يمثل الدخل المحاسبي الذي تحققه المشروعات الربحية دور أساسي في تقييم الأداء المالي لهذه المشروعات خاصة في مجال الربحية والسيولة والمخاطر وتعتبر المصارف السودانية من المؤسسات الربحية التي تعد قوائمها المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية كما أنها تقوم بنشر تقاريرها السنوية بشكل شبه مستمر كما تجدر الإشارة إلى تنوع مصادر عائدات الدخل والربح في المصارف السودانية ولهذا اهتمت هذه الدراسة بتحليل العلاقة بين مكونات عائدات الإيرادات المختلفة ونمو الدخل في المصارف بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من واقع تنوع مصادر الإيرادات التي تحقق صافي الدخل المحاسبي في المصارف السودانية والتي تعد قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هذا إلى جانب معايير التقارير المالية الدولية الصادرة عن مجلس معايير التقارير المالية الدولية وأن القوائم المالية التي تصدرها هذه المصارف لم توضح العلاقة الإحصائية بين مكونات عائدات الإيرادات المصرفية المختلفة والدخل المحاسبي لهذه المصارف السودانية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة العلمية في أهمية تسليط الضوء على مكونات عائد الإيرادات المصرفية وصافي الدخل في المصارف هذا إلى جانب أهمية معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية التي تهتم بالإيرادات في المصارف. كما تكمن الأهمية العملية للدراسة من خلال دراسة وتحليل العلاقة الإحصائية بين عائدات الإيرادات المصرفية والدخل المحاسبي من خلال الدراسة التطبيقية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1-تسليط الضوء على مفاهيم الإيرادات والدخل وفق معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة المالية الإسلامية.
- 2-الكشف عن نوع العلاقة بين عائدات الإيرادات ونمو الدخل في المصارف السودانية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية .
- فرضيات الدراسة:**
أختبرت الدراسة الفرضيات التالية:
1-الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط قوية بين العائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.
2-الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط قوية بين العائد من الاستثمارات الذاتية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.
3-الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط قوية بين العائد من الخدمات المصرفية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.
4-الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباط قوية بين العائد من الإيرادات الأخرى والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية:المصارف بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني –السودان.
- الحدود الزمانية:تغطي الفترة الزمنية من العام 2015م وحتى العام 2021م وهي فترة القوائم المالية المستخدمة في الدراسة التطبيقية.

منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة المناهج التالية:

- 1-المنهج التاريخي لإستعراض بعض الدراسات السابقة.
- 2-المنهج الإستنباطي لتحديد طبيعة المشكلة وصياغتها.
- 3-المنهج الإستقرائي لصياغة فرضيات الدراسة.
- 4-المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

مصادر جمع البيانات:

- 1-المصادر الأولية وتضمنت الملاحظة والتقارير المالية لبنك فيصل الإسلامي السوداني خلال فترة الدراسة.
- 2-المصادر الثانوية شملت الكتب والرسائل العلمية والمجلات والمؤتمرات العلمية المحكمة ومواقع شبكة الأنترنت.

خطة الدراسة:

- 1-المقدمة وتشمل :
- المشكلة، الأهمية، الأهداف، الفرضيات، الحدود، المنهجية، مصادر جمع البيانات وخطة الدراسة.
- 2-الإطار النظري .
- 3-الدراسات السابقة
- 4-الدراسة التطبيقية
- 5-الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات

الأطار النظري:

مفهوم الإيرادات:

تعرف الإيرادات بأنها زيادة في المنافع الإقتصادية خلال الفترة المحاسبية إما بسبب زيادة الأصول أو نقص الإلتزامات وتشمل الأرباح (علي، 2007، ص71). ويتضمن تعريف الدخل كل من الإيرادات والمكاسب ويتحقق الإيراد في سياق النشاطات العادية ويشار إليه بأسماء مختلفة تشمل المبيعات، الرسوم، الفائدة، أرباح الأسهم، الأتاوة والإيجار المستلم (حماد، 2006، ص108).

الإيرادات المصرفية: هي مقدار الزيادة في الموجودات أو النقص في المطلوبات أو كلاهما معاً خلال فترة زمنية معينة والناتج عن طرق وأساليب مشروعة من الإستثمارات بجميع أنواعها ووسائلها أو تقديم الخدمات المصرفية أو تأدية وظائف أخرى تستهدف الربح مثل ادارة الاستثمارات المقيدة للحصول على أجر أو حصة من أرباح تلك الاستثمارات (عبدالله وسعيفان، 2008، ص458).

مفاهيم الإيرادات والدخل وفقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية:

يقصد بمعايير المحاسبة الإسلامية معايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وتجدر الإشارة إلى أن المعايير الإسلامية المرتبطة بالإيرادات والدخل تشمل معيار المحاسبة المالية 3 التمويل بالمضاربة، معيار المحاسبة المالية 4 التمويل بالمشاركة، معيار المحاسبة المالية 7 السلم والسلم الموازي، ومعيار المحاسبة المالية 28 المربحة والبيوع الأجلة الأخرى والمعيار 32 الإجارة والإجارة المنتهية بالتملك، هذا إلى جانب المعايير المرتبطة بالإستثمارات المختلفة ويمثل الدخل وفقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية (https://aaoifi.com/22.5.2025):

أ-تحويل السلع أو الخدمات التي تعهدت المؤسسة بتقديمها للعملاء بمبلغ يعكس العوض (البذل) الذي تتوقع المؤسسة أن تحصيل عليه مقابل تلك السلع أو الخدمات.

ب- الزيادة الإجمالية في الموجودات أو النقص الإجمالي في المطلوبات أو كليهما خلال الفترة التي تغطيها القوائم المالية، والنتيجة عن الإستثمار أو المتاجرة أو تقديم الخدمات وغيرها من الأنشطة الربحية للمؤسسة مثل إدارة الإستثمار للموجودات خارج الميزانية تحت الإدارة.

مفاهيم الإيرادات والدخل وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية:
معايير المحاسبة الدولية تمثل مجموعة القواعد المحاسبية الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) ومن بعدها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وبما تضمنته التعديلات المختلفة التي حدثت لهذه القواعد والتي لقيت قبولاً من الجهات المختلفة وتبنتها كثيراً من الدول إما بتطبيقها أو بالاستفادة منها في وضع معاييرها الوطنية أو الإقليمية أو بتعديلها لملائمة ظروفها وذلك عند إعداد وعرض القوائم المالية وذلك بهدف تنسيق المعايير المحاسبية في الدول المختلفة. ومن معايير المحاسبة الدولية التي تهتم بالإيرادات والدخل معيار المحاسبة الدولي رقم 1 عرض القوائم المالية ، معيار المحاسبة الدولية 15 الإيرادات من العقود مع العملاء، ومعيار التقارير المالية الدولية 9 الأدوات المالية (https://www.ifrs.org).

متطلبات إثبات الإيراد :
تتمثل متطلبات إثبات مبلغ ما كإيراد وفقاً لما جاء في معايير المحاسبة فيمابيلي (فهيمي، 2007، ص616):

- أ- أن يتم اكتساب المبلغ أو الأصل وأن يتم تحقيقه.
- ب- تحصيل قيمة الأصل المباع أو الخدمة المباعة نقداً أو ببدايل النقدية أو احتمال مرجح تحصيلها.
- ج- إمكانية قياس الإيراد.
- د- تكاليف العملية يمكن قياسها قياساً يعتمد عليه.
- هـ- استلام العميل السلعة أو الخدمة.
- و- وجود فواتير (مستندات).
- ز- نقل المخاطر الجوهرية والمقابل للملكية إلى المشتري ويمكن عدم نقل المخاطر الجوهرية.
- ح- نقل الارتباط الإداري والرقابة على السلعة إلى المشتري.
- ط- إثبات تكاليف العملية مع إثبات إيراداتها في نفس الفترة المالية أو تطبيق النسبة والتناسب في حساب بعض الإيرادات كما في العقود طويلة الأجل.
- ي- المبلغ غير المحصل لا يتم خصمه من الإيراد السابق اعتماده ولكن يعتبر مصروفاً.

هيكل إيرادات المصارف:

- تشمل إيرادات المصارف البنود التالية (آل علي، 2002، ص22):
- أ- الفوائد الدائنة على التسهيلات الائتمانية.
- ب- العمولات الدائنة التي تتقاضاها المصارف نظير خدماتها التي تقدمها للآخرين.
- ج- أتعاب الخدمات التي تقدمها المصارف وغير متعلقة بالعمل المصرفي كالإستشارات الإقتصادية والمالية ودراسات الجدوى.
- د- الأرباح المتحققة من شراء وبيع العملات الأجنبية.
- هـ- الإيرادات الأخرى كعوائد الإستثمار في الأوراق المالية أي أرباح رأسمالية.
- بينما يتم تصنيف عناصر الإيرادات في المصارف وفقاً (هالالي وشحادة، 2003، ص216) كما يلي:
- أ- الفوائد الدائنة.

- ب- العمولة والسمسرة الدائنة.
- ج- إيرادات أوراق مالية.
- د- أرباح عمليات النقد الأجنبي .
- هـ- الإيرادات الأخرى مقابل إيجار الخزائن والإيرادات المحصلة من سنوات سابقة.

معدل نمو الدخل المصرفي:

يقصد بنمو الدخل قدرة المنشأة على زيادة حجمها ويقاس نمو المؤسسات بعدة مقاييس منها القيمة المضافة، الإيرادات ومجموع الأصول (Jang&Park, 2011). وتركز الدراسة الحالية على نمو الدخل من خلال عناصر الإيرادات التي يتكون منها الدخل المصرفي.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحثون بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ومعرفة مايميز هذه الدراسة عن تلك الدراسات وقد تم ترتيبها تاريخياً على نحو مايلي:

دراسة (Mundi2019):

بحثت هذه الدراسة تأثير مصادر الدخل، مثل دخل الصناديق ودخل الرسوم، على أداء المصارف من خلال دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الأجنبية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يُعد دخل الصناديق ودخل الرسوم مصدرين رئيسيين للدخل في المصارف. وتُظهر الدراسة أن دخل الرسوم ودخل الصناديق يرتبطان ارتباطاً إيجابياً معتدلاً بالعائد على حقوق الملكية.

يلاحظ أن الدراسة السابقة اهتمت بقياس أثر بعض مصادر الإيرادات في المصارف على الإداء المالي للمصارف من خلال الأثر على العائد على حقوق الملكية كأحد مؤشرات الربحية بينما اهتمت الدراسة الحالية بقياس أثر جميع عناصر الإيرادات على معدل نمو الدخل المصرفي.

دراسة (سيد 2021):

كان الهدف منها دراسة وإختبار وتقديم نموذج مقترح لقياس أثر الشمول المالي على صافي الدخل على العائدات من البنوك التجارية العاملة في جمهورية مصر العربية وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الشمول المالي على كل من صافي الدخل على العائد، وعائد القروض والإيرادات المشابهة، وتكلفة الودائع والتكاليف المشابهة في المصارف التجارية العاملة في مصر. يتبين للباحثين أن الدراسة السابقة اهتمت بقياس أثر الشمول المالي على صافي الدخل في المصارف المصرية بينما الدراسة الحالية عمدت إلى قياس أثر مصادر الحصول على الدخل على نمو الدخل المصرفي من خلال دراسة تطبيقية على أحد المصارف الإسلامية العاملة في السودان.

دراسة (غفار وآخرون 2021):

تناولت الدراسة قياس أثر ربحية المصارف ومحدداتها من خلال دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية وهدفت للتعرف على أثر بعض العوامل المحددة على ربحية المصارف مثل نسب السيولة، المديونية، معدل النمو، حجم المصرف وتوصلت إلى الدراسة أن هذه العوامل لها تأثير إيجابي على ربحية المصارف التجارية بالعراق وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات في أثر المحددات الأخرى على ربحية المصارف التجارية. يرى الباحثون أن هذه الدراسة السابقة تناولت معدل النمو كمعيار مستقل يؤثر على ربحية المصارف بينما الدراسة الحالية يعتبر فيها معدل النمو متغير تابع يتأثر بهيكل الإيرادات المصرفية.

دراسة (عزي ومهدي 2023):

استهدفت الدراسة قياس وتحليل أثر تنوع مصادر الإيرادات المصرفية على الأداء المالي من خلال إجراء دراسة تطبيقية على بعض المصارف العراقية وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر بين تنوع الإيرادات المصرفية والأداء المالي في المصارف عينة الدراسة وأوصت الدراسة بالتوسع في الدخل العائد من القروض والسلف والخدمات المصرفية. يرى الباحثون أن الدراسة السابقة اهتمت بأثر تنوع مصادر الدخل على الأداء المالي في المصارف العراقية بينما ركز البحث الحالي على أثر الإيرادات المصرفية على نمو الدخل المصرفي بينك فيصل الإسلامي السوداني.

دراسة (Adem2023):

تناولت هذه الدراسة قياس أثر تنوع الدخل على الإستقرار المالي للمصارف من خلال دراسة تطبيقية على عدد من المصارف الإفريقية وتوصلت إلى أنه أدى التنوع في هيكل الإيرادات إلى تحسين الإستقرار المالي للمصارف كما أن الأثر الأكبر لهذا الإستقرار يعود لعوامل الإقتصاد الكلي. يتضح للباحثين أن الدراسة السابقة تختلف عن دراستهم في تركيزها على قياس أثر تنوع مصادر الدخل على الإستقرار المالي في المصارف الإفريقية.

دراسة (Ahmed&Younis2023):

تناولت الدراسة أثر سياسة التنوع في مخاطر المصارف التجارية العراقية حيث سعت إلى محاولة الوصول إلى أهمية سياسة التنوع في المصارف العربية بشكل عام، والعراقية على وجه الخصوص ودورها في توفير قدر من الحماية ضد الأزمات من خلال تقليل المخاطر التي تصاحب عمل المصارف باعتبار أنها من أهم الصيغ الجادة والموضوعية للوصول بالقطاع المصرفي إلى مستوى من الاستقرار قادر على دعم القطاعات الاقتصادية الأخرى ودفع معدلات النمو والتنمية الاقتصادية إلى الأمام وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة التنوع تؤثر على مؤشرات العوائد المصرفية التي تؤثر على المخاطر المصرفية.

يلاحظ الباحثون أن الدراسة السابقة لم تتناول أثر هيكل الإيرادات المصرفية على معدل نمو الدخل المصرفي بينك فيصل الإسلامي السوداني.

دراسة (Alkhazraji2024):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الأهمية في أثر تنوع مصادر الدخل على النمو الإقتصادي في العراق ومعرفة أثر القطاعات الإقتصادية في النمو الإقتصادي على الناتج الإجمالي المحلي وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة المرتبطة بالقطاعات الإقتصادية والنمو الإقتصادي في العراق وأوصت الدراسة بتغيير طريقة توزيع الإيرادات المتحصلة بين الموازنة التشغيلية والموازنة الإستثمارية مع ضرورة التنوع في الأخيرة من أجل تحقيق النمو الإقتصادي.

يلاحظ أن الدراسة السابقة استهدفت أثر تنوع مصادر الإيرادات العامة في النمو الإقتصادي في العراق ولم تهتم بتنوع مصادر الإيرادات وعلاقته بمعدل نمو الإيرادات في المصارف.

الدراسة التطبيقية: Applied study

أداة الدراسة: Study tool

اعتمدت الدراسة على التقارير المالية لبنك فيصل الإسلامي السوداني للفترة 2015-2021 وذلك لتوفر هذه التقارير على الموقع الإلكتروني للبنك (www.fib.com, 10-6-2025).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- في الصدق والثبات معامل ألفا كرنباخ
- 2- الإحصاء الوصفي بالتركيز على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف متغيرات الدراسة.
- 3- لتحليل نتائج الدراسة التطبيقية وتفسيرها والتعليق عليها وإختبار الفرضيات تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون ومعامل الإنحدار الخطي المتعدد وذلك من خلال تحليل البيانات عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

لغرض التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة تم اختبار صحة البيانات للتحليل الإحصائي من خلال اختبار معامل ألفا كرونباخ الذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وأن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات وتكون مقبولة. والجدول التالي يبين نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل القيم.

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقيم متغيرات الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق	عدد السنوات
.66	.81	7

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

من الجدول (1) بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع بيانات الدراسة التطبيقية 0.66 وهذا يدل على ثبات بيانات الدراسة بينما كانت قيمة معامل الصدق 0.81 وهذا يدل على أن البيانات في درجة عالية من الصدق مما تساعد في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

نموذج متغيرات الدراسة:

يتكون المتغير المستقل من عناصر الإيرادات التي يتكون منها الدخل المصرفي ووفقاً لبنك فيصل الإسلامي وتشمل هذه الإيرادات التالية:

- 1- العائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات ويأخذ الرمز X_1
- 2- العائد من الاستثمارات الذاتية X_2
- 3- العائد من الخدمات المصرفية X_3
- 4- العائد من الإيرادات الأخرى X_4

أما المتغير التابع فيتمثل في إجمالي الدخل المصرفي من هذه الإيرادات ويأخذ الرمز Y . وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \epsilon$$

حيث:

Y : إجمالي الدخل المتغير التابع

X_1, X_2, X_3, X_4 عناصر الإيرادات التي تمثل المتغير المستقل

$\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$ الحد الثابت

$\beta_1 - \beta_4$ معاملات الانحدار

ϵ الخطأ العشوائي

تحليل الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة: Descriptive statistical analysis

جدول (2) نتائج الإحصاء الوصفي لبيانات الدراسة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
X_1	1928.9931	1946.49995
X_2	48.5379	30.02685
X_3	1052.0361	1052.0361
X_4	312.6957	312.6957
Y	6199.7791	6199.7791

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يلاحظ من الجدول (2) أن أعلى متوسط للمتغير المستقل X_1 والذي يتمثل ويليه المتغير المستقل $3X$ ثم المتغيرين X_4 و X_2 على التوالي وهذا يدل على أن الأثر الأكبر على الدخل المصرفي للعائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات وعائد إيرادات الخدمات المصرفية رغم أن التشتت كبير لجميع المتغيرات وهذا يدل على نمو الدخل خلال فترات الدراسة.

تحليل معامل الارتباط لمتغيرات الدراسة:

جدول (3) تحليل معامل الارتباط لبيرون لمتغيرات الدراسة

المتغير	معامل بيرسون	قيمة الاحتمالية	العلاقة الإحصائية	نوع الارتباط	درجة الارتباط
X_1	0.96	0.00	معنوية	موجب	قوية جداً
X_2	0.35	0.44	غير معنوية	موجب	متوسط
X_3	0.99	0.00	معنوية	موجب	قوية جداً
X_4	0.13	0.77	غير معنوية	موجب	ضعيفة

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ارتباط موجبة قوية جداً ومعنوية بين المتغير المستقل X_1 والمتغير التابع الدخل المصرفي مما يعني وجود علاقة ذات دلالة وأثر إحصائي بين المتغير المستقل العائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات والتابع الدخل المصرفي. في حين هذه العلاقة موجبة وبدرجة متوسطة بين المتغير المستقل X_2 والمتغير التابع الدخل المصرفي كما أن هذا الأثر غير معنوي مما يعني أن الاستثمار الذاتية ليست لها أثر إحصائي معنوي على إجمالي الدخل المصرفي. لكن في نفس الوقت يظهر التحليل وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية جداً ذات أثر معنوي بين المتغير المستقل الثالث العائد من الخدمات المصرفية والمتغير التابع الدخل المصرفي. كما يلاحظ الباحثون وجود علاقة إحصائية موجبة وضعيفة جداً وغير معنوية بين المتغير التابع الرابع الإيرادات الأخرى والمتغير التابع الدخل المصرفي.

تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات الدراسة:

جدول (4) نتائج تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد

معامل التحديد R تربيع	معامل التحديد R تربيع المعدل	قيمة إحصاء F	قيمة F الاحتمالية
0.99	0.98	102.04	0.002

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يلاحظ من الجدول أعلاه عند التحليل الكلي لنموذج الانحدار الخطي المتعدد أن قيمة معامل التحديد تربيع 0.99 وهذا يدل على أن 99% من التغير في المتغير التابع الدخل المصرفي يتم تفسيره من خلال المتغيرات المستقلة التي تتمثل في هيكل الإيرادات بالبنك وأن قيمة معامل التحديد المعدلة تزيد من الدقة وأن قيمة F الإحصائية 102.04 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر المتغير التابع بشكل معنوي وبما أن قيمة الاحتمالية 0.002 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 فهذا يدل على أن النموذج الكلي لمتغيرات الدراسة معنوي.

إختبار فرضيات الدراسة:

لإختبار فرضيات الدراسة يتم الإعتماد على نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لكل متغير من متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

جدول (5) نتائج إختبار الفرضية الأولى

معامل بيتا B	قيمة إحصاء t	قيمة t الاحتمالية	نتيجة الإختبار
4.22	7.05	0.00	وجود دلالة إحصائية معنوية

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يشير الجدول (5) إلى أن قيمة معامل بيتا 4.22 وهذا يعني أن كل وحدة في تغير المتغير المستقل تؤثر على المتغير التابع بهذا المقدار وأن قيمة t الإحصائية 7.05 وتعني وجود دلالة إحصائية ومعنوية لأن مستوى المعنوية للإختبار أقل من مستوى المعنوية 5% وبالإشارة إلى علاقة الارتباط الموجبة بين المتغير المستقل الأول والمتغير التابع يتم إثبات صحة الفرضية الأولى للدراسة والذي تنص على أنه: (توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من البيوع المؤجلة والاستثمارات والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني).

إختبر الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الإستثمارات الذاتية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

جدول (6) نتائج إختبار الفرضية الثانية

معامل بيتا B	قيمة إحصاء t	قيمة t الإحتمالية	نتيجة الإختبار
127.66	1.88	0.11	وجود دلالة إحصائية غير معنوية

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة معامل بيتا 127.66 وهذا يعني أن كل وحدة في تغير المتغير المستقل قد تؤثر على المتغير التابع بهذا المقدار وأن قيمة t الإحصائية 1.88 وتعني وجود دلالة إحصائية لكنها غير معنوية لأن مستوى المعنوية للإختبار أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالإشارة إلى علاقة الارتباط الموجبة والمتوسطة بين المتغير المستقل الثاني والمتغير التابع ولذلك لم يتم رفض صحة الفرضية الثانية للدراسة رغم وجود علاقة الارتباط الموجبة تنص الفرضية الثانية على أنه: (توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الإستثمارات الذاتية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني).

إختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الخدمات المصرفية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

جدول (7) نتائج إختبار الفرضية الثالثة

معامل بيتا B	قيمة إحصاء t	قيمة t الإحتمالية	نتيجة الإختبار
6.46	20.82	0.00	وجود دلالة إحصائية معنوية

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يوضح الجدول (7) بأن قيمة معامل بيتا 6.46 وهذا يعني أن كل وحدة في تغير المتغير المستقل الثالث تؤثر على المتغير التابع بهذا المقدار وأن قيمة t الإحصائية 20.82 وتعني وجود دلالة إحصائية ومعنوية لأن مستوى المعنوية للإختبار أقل من مستوى المعنوية 5% وبالإشارة إلى علاقة الارتباط الموجبة والقوية جداً بين المتغير المستقل الثالث والمتغير التابع يتم إثبات صحة الفرضية الثالثة للدراسة والذي تنص على أنه: (توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الخدمات المصرفية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني).

إختبار الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الإيرادات الأخرى والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

جدول (8) نتائج إختبار الفرضية الرابعة

معامل بيتا B	قيمة إحصاء t	قيمة t الإحتمالية	نتيجة الإختبار
8.30	1.04	0.34	وجود دلالة إحصائية غير معنوية

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة التطبيقية

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة معامل بيتا 8.30 وهذا يعني أن كل وحدة في تغير المتغير المستقل الرابع ينبغي أن تؤثر على المتغير التابع بهذا المقدار وأن قيمة t الإحصائية 1.04 وتعني وجود دلالة إحصائية لكنها غير معنوية لأن مستوى المعنوية للإختبار أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالإشارة إلى علاقة الارتباط الموجبة والضعيفة وغير المعنوية بين المتغير المستقل الرابع والمتغير التابع وهذا يعني عدم إثبات الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه: (توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الإيرادات الأخرى والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني).

النتائج :

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ومعنوية لنموذج الانحدار الكلي لمتغيرات الدراسة وذات أثر إحصائي لهيكل الإيرادات في المصارف السودانية.
- توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من البيوع المؤجلة والإستثمارات والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.
- توجد علاقة ارتباط متوسطة وغير معنوية بين العائد من الإستثمارات الذاتية والدخل المصرفي في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

- توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين العائد من الخدمات المصرفية والدخل في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني
- توجد علاقة ارتباط ضعيفة وموجبة وغير معنوية بين العائد من الإيرادات الأخرى والدخل المصرفي في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في بنك فيصل الإسلامي السوداني.
- تعتمد المصارف في مكونات الدخل المصرفي بصورة أكبر على مبيعات البضائع وبعض الاستثمارات والخدمات المصرفية.

التوصيات:

- على المصارف السودانية ضرورة التنوع في هيكل الإيرادات التي تؤثر على الدخل المصرفي.
- على المصارف الإهتمام بتوزيع مصادر الدخل المصرفي بنسب تجعل لها أثر معنوي في الدخل.
- تحسين نسبة مساهمة الاستثمارات الذاتية للمصارف في الدخل لتقليل المخاطر وزيادة نمو الدخل.
كما أوصت الدراسة بدراسات مستقبلية تمثلت في الآتي:
- دراسة العلاقة بين هيكل الدخل المصرفي وربحية المصارف السودانية.
- قياس أثر معايير المحاسبة الدولية على تقييم أداء المصارف السودانية.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- آل علي، ر، صاحب أبو محمد، (2002)، إدارة المصارف مدخل تحليلي كمي معاصر، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.
- أمين، أسامة ربيع، (2007)، التحليل الإحصائي باستخدام SPSS، المهارات الأساسية الإختبارات المعلمية واللامعلمية، توزيع مكتبة الأنجلو المصرية والمكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر.
- حماد، طارق عبدالعال، (2006)، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- سيد، عبدالفتاح سيد، (2021)، "نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر الشمول المالي على صافي الدخل من العائد: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة جامعة شرم الشيخ، مصر، 7(12): 862-894.
- عبدالله، خالد أمين وسعيفان، ح.س، (2008)، العمليات المصرفية الإسلامية الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- منى عطا مهدي. (2023). "أثر تنوع مصادر الدخل في تحسين الأداء المالي في المصارف - دراسة تطبيقية في المصارف & عزو عزي 143.vi21.arabjhs.doi.org/10.59735/https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi21.143. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (21). التجارية العراقية"،
- علي، عبدالوهاب نصر، (2007)، القياس والإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة العربية والدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية /مصر.
- غفار وآخرون، (2021)، "قياس ربحية المصارف التجارية ومحدداتها: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العاملة بالعراق، ورقة عمل. 114697.de/mpra.ub.uni-muenchenhttps://mpra.ub.uni-muenchen.de/114697
- فهمي، صلاح عبدالرحمن، (2007)، مبادئ وممارسات المحاسبة المتقدمة GAAP، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- هلال، محمدجلال علي، وشحادة، عبدالرزاق قاسم، (2003)، محاسبة المؤسسات المالية (البنوك التجارية وشركات التأمين)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Adem, M. (2023). Impact of income diversification on bank stability: a crosscountry analysis. Asian Journal of Accounting Research, 8(2), 133-144.
-Ahmmmed, Ammar Elias & Younis, Saja Fathi Mohammed, (2023), The Impact of Diversification Policy on the Risks of Commercial Bank: A Case Study Iraqi Commercial Banks, Journal of Business and Studies, London, UK, AL-KINDI centre for research and development, p 152-162.
DOI: 10.32996/jbms.2022.5.1.15.
-Alkhazraji, Ahmed Younis Jabbar. (2024). The impact of diversifying sources of income on achieving economic growth in Iraq for the period (2004-2022). Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 20(66, part 2), 59-80.
<https://doi.org/10.25130/tjaes.20.66.2.4>.
-Jang, S. S., & Park, K. (2011). Inter-relationship between firm growth and profitability. International Journal of Hospitality Management, 30(4), 1027-1035.
Mundi, Hardeep Sanghi, (2019), Income Streams for Banks and Bank Performance, Journal of Banking and Finance Management Volume 2, Issue 1, 2019, 37-42.
Web sites:
- <https://aaof.com/accounting-standards-1/?lang=en> 22.5.2025.08:30 .
- <https://www.ifrs.org/issued-standards/list-of-standards/ias-1-presentation-of-financial-statements/25.2.2024.03:05>.
- www.fib.com, 10-6-2025